

شرح الأرجوزة المئية (61) / أحداث السنة الرابعة والخامسة -

إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الارجوزة المائية للشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله احتبي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية. للامام - [00:00:33](#)

ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه وما زلنا نسير ون perpetr السنتنا وقلوبنا بحب محمد صلى الله عليه وسلم كنا في المحاضرة السابقة احتبي انهينا الحديث عن احداث السنة الثالثة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الى المدينة. وشرعنا في احداث - [00:00:53](#)

السنة الرابعة التي نظمها ابن ابي العز الحنفي في قوله وكان في الربعات الغزو اولى بنى النضير في ربيع اول وتكلمنا عن غزوة بنى النضير وما الذي سببها وهي حادثة بتر معونة؟ ثم قال وبعد موت زينب المقدمة وبعده نكاح - [00:01:13](#)

ام سلمة وبنت جحش ثم بذل الموعد وبعدها الاحزاب فاسمع واعدوبي. ثم بنى قريظة وفيهما خلف وفي ذات الرقاع اللي ما كيف صلاة الخوف والقصر نومي واية الحجاب والتيمم قيل وترجمه اليهوديين ومولد الرضا الحسيني - [00:01:33](#)

آآ اذا ابن ابي العز الحنفي رحمة الله عليه ذكر مجموعة من الاحاديث في العام الرابع من الهجرة وجعله عاماً غزيراً بالموقع والمشاهد لكن في الحقيقة كما عاقبت في المحاضرة السابقة اعيد واكرر اليوم ان كثير من الاحاديث التي عدها ابن ابي العز في احداث السنة الرابعة من الهجرة هي في الحقيقة كانت - [00:01:54](#)

من احداث السنة الخامسة من الهجرة. وقد اشار ابن ابي العز الى بعض الخلاف فيما بعض الواقع التي ذكرها كغزوة الخندق وغزوة بنى قريظة. اشار رحمة الله عليه الى وجود خلاف فيها كما ذكر. وآآ - [00:02:15](#)

المحققون من علماء السير يعدون غزوة الخندق وبنى قريظة التي تتبعها من احداث السنة الخامسة من الهجرة وليس من احداث السنة الرابعة كما ذكر ابن ابي العز. وايضاً اه غزوة ذات الرقاع - [00:02:31](#)

وموضوع اية التيمم الصحيح انها كانت في السنة الخامسة من الهجرة. لذلك سنذكر كل هذه الاحاديث في السنة الخامسة اجلها الى المكان المعروف لها عند علماء السير. غزوة الخندق ويتبعها آآ بنو قريظة ثم حادثة او غزوة - [00:02:45](#)

الرفاع ثم موضوع اية التيمم لذلك دعونا نحاول اكمال اه احداث السنة الرابعة او او الاحاديث التي رجح لنا انها في السنة الرابعة من الهجرة حتى تكون ادق في التعبير فذكرنا كما قلنا في المحاضرة السابقة احتبي واقعة بتر معون المؤلمة التي استشهد فيها آآ اربعون من القراء - [00:03:05](#)

من علماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بعد ان غدر بهم. ثم كيف ان هذه الواقعة كانت سبب في واقعة بنى النضير. حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى يهود بنى - [00:03:28](#)

ليساعدوه في دية القتيلين الذين قتلهم عمرو ابن امية الضمري وهو آآ لا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم عهداً واماً

حينما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم إلىبني النضير حاولوا أن يغتالوه من خلال القاء صخرة عليه فالله سبحانه وتعالى عصم نبيه عليه الصلاة والسلام وعاد النبي عليه - 00:03:38

الصلاوة والسلام بجيش عرمون فاجلى يهودبني النضير باتجاه خيبر. وببلاد الشام هذه كانت اهم الاحداث التي تطرقنا اليها في المحاضرة اه السابقة. دعونااليوم اذا نكمل بعض الاحداث في السنة الرابعة من الهجرة. من اعداد السنة - 00:03:58

من الهجرة احبتني اه نبدأ بحدث مؤلم وهو وفاة سيدتنا زينب من خزيمة الهاشمية. التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثالثة من الهجرة. بالتالي تكون هذه المرأة وهي من امهات المؤمنين رضي الله عنها مكثت عند النبي صلى الله عليه وسلم قرابة عام واحد. ثم توفيت رضي الله - 00:04:16

الله تعالى عنها وكانت تلقب بام المساكين لشدة كرمها وعطائها فرضي الله تعالى عن امنا زينب بنت خزيمة الهاشمية وتغمدها بواسع رحمته. لذلك قال ابن ابي العز وبعد موت زينب المقدمة. يعني - 00:04:36

زينب التي تقدم ذكرها في العام الثالث من الهجرة. هذه زينب التي توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. زينب بنت خزيمة الهاشمية وقال وبعده بعد ان توفي زينب الخزيمية الهاشمية رضي الله عنها. تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأتين. المرأة الاولى كانت سيدتنا ام - 00:04:52

المرأة الاولى كانت سيدتنا ام سلمة رضي الله عنها قال وبعد نكاح ام سلمة. كان في السنة الرابعة من الهجرة. وتذكرون حادثة هجرة ام سلمة ومع زوجها من مكة الى المدينة كيف كانت حادثة مؤلمة جدا. كيف ان ابا سلمة اه هرب يعني هو خرج مع ام سلمة وفي - 00:05:16

طريق عرض له قبيلة ام سلمة ومنعوه ان يهاجر بالمرأة فارتحل وحده رضي الله تعالى عنه وبقيت ام سلمة آآ عند اهل وكيف انهم تجاذبوا آآ ابنها قبيلة ابى سلمة تزيد الابن لها. وقبيلة ام سلمة تزيد الابن لها فتجاذبوا الطفل - 00:05:37

بل حتى خلعوا كتفه ثم اخذه قبيلة ابىه فتفرق العائلة وتشتت ثم بعد ذلك اه كانت ام سلمة كما قلنا تذهب في كل يوم اه الى الصحراء تبكي على ما حل بها الى ان رحم - 00:05:57

احد كفار قريش وطلب من اهلها ان يأذنوا لها باللحاق بزوجها وفعلا التحقت هي آآ وظفالها من زوجها في المدينة النبوية عاشوا حياة هادئة مطمئنة الى ان توفي الله سبحانه وتعالى. اه ابا سلمة في وقت مبكر. والنبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابى سلمة حينما - 00:06:12

مات واغمض عينيه وقال ان الروح اذا قبضت تبعه البصر والحديث المشهور ونصح ام سلمة في ذاك الوقت بان تقول الدعاء المشهور الذي نقوله عند المصيبة اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

وصى ام سلمة لما توفي ابو سلمة وصاحت النبي صلى الله عليه وسلم ان تكثر من هذا الدعاء. اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. فتقول سيدتنا ام سلمة كنت اكثر من هذا الدعاء - 00:06:52

اللهم اجرني في مصيبتي واغلفني خيرا منها. تكثر منه. ولكنني اقول في نفسي من هو خير من ابى سلمة. ذاك الرجل الشهم الشجاع الثابت على دين سبحانه وتعالى الذي يشارك في المعارك والغزوات من هو خير منه؟ من سيأتييني خلف عنه - 00:07:07

فذا الله سبحانه وتعالى يسخر لها نبيه صلى الله عليه وسلم فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة. وحينما ارسل النبي عليه الصلاة والسلام حاطب بن ابى بلطعة ليخطبها. او لا تعذر ام سلمة - 00:07:23

انها امرأة غيور وعندها يعني بنت وابن فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما الغيرة فسأدعوا الله عز وجل ان يصرفها عنها. واما اه ابنها وابنته فسيكفيهم الله سبحانه وتعالى - 00:07:40

وفعلا اه رضيت ام سلمة وهل تزيد افضل واعز واكرم من محمد عليه الصلاة والسلام؟ فالله عز وجل استجاب لها دعاءها لما كانت تقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. فجاء من هو خير من ابى سلمة. وهو محمد سيد البشرية صلوات ربى وسلامه عليه. اذا - 00:07:57

سلم اه كتب الله عز وجل لها سعادة في الدنيا وفي الآخرة بان اصبحت من امهات المؤمنين وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم تلك المرأة التي كافحت اه وثبتت على دين الله وتحملت كل الالام في مكة وفي المدينة. ها هي الان تنتقل الى بيت جديد بيت -

00:08:17

ريف عال بيت محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعد نكاح النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة ايضا في العام الرابع من الهجرة تزوج النبي عليه الصلاة والسلام بزینب بن جحش وزینب بن جحش الله سبحانه وتعالى امر نبيه عليه الصلاة والسلام ان -

00:08:37

لذلك كانت زینب بن جحش تفتخر على سائر امهات المؤمنين فتقول لهن ان الله عز وجل هو الذي انكرني لنبيه عليه الصلاة والسلام. وقصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم او امر الله لنبيه عليه الصلاة والسلام بنكاح زینب. بن جحش قصة مهمة لأن لها حكمة ربانية -

00:08:57

الهيءة. زینب بن جحش احبتني كانت زوجة لزيد ابن حارثة زيد ابن حارثة تذكرون لما تكلمنا في بداية اه قصة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة عرفنا ان زيد بن حارثة كان اه -

00:09:17

بانحاز اهداه لخديجة بنت خويلد وخدیجہ بنت خویلد اهده للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان قال وقبل ان يبعث الى هذه الامة بالخير اعتق زيد ابن حارثة وتبناه. ولم يكن التبني حراما حينئذ. النبي صلى الله عليه وسلم -

00:09:34

لم اعتق زيد ابن حارثة وتبناه فاصبح يسمى زيد ابن محمد ويتعامل معاملة ابن النبي عليه الصلاة والسلام الان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة ووقدت كل الاحداث فتزوج زيد بن حارثة من زینب بن جحش ثم اراد ان يطلقها ثم

00:09:54

اراد زيد بن حارثة ان يطلقها والله سبحانه وتعالى قدر كل هذه الامور اه ليؤصل حكمها شرعا في هذه الامة. فلما اراد زيد ابن حارثة ان يطلقها النبي صلى الله عز وجل كما قلنا امر نبيه باه ينكحها. لماذا احبتني -

00:10:19

حتى يبطل مفهوم التبني تماما حتى يبطل مفهوم التبني تماما. لأن بقيت هناك بعض العادات الجاهلية يعني ترى ان فعلا الابن الذي تتبناه يكون ابنك الحقيقي فلا يجوز لك ان تتزوج امرأة ابنك. مش قلنا زيد ابن حارثة كان يسمى زيد ابن محمد. وبالتالي -

00:10:37

زيد ابن حارثة كان يعامل معاملة ابن النبي عليه الصلاة والسلام. فتكون زوجته زینب بنت جحش اه كان كأنها زوجة ابنه للنبي عليه الصلاة والسلام. تكون زینب بن جحش كانها زوجة ابنه -

00:11:03

للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء الاسلام بابطال التبني والغاء اي علاقة بنية على التبني حتى يرسخ الاسلام تحريم التبني ويؤكدده وينفي اي علاقة بنية على امر الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باه ينكح زینب بن جحش -

00:11:18

ليري الناس جميعا ان زيد ابن حارثة الذي كان يدعى قدیما ابنه ليس الان بابن لي ويحق لي ان انكر امرأته التي فهو كرجل من عوام المسلمين. فزيد بن حارثة علاقة النبي صلى الله عليه وسلم به ما عادت علاقة نسب -

00:11:40

وانما هو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام يستطيع ان ينكح امرأته ويتعامل مع زيد ابن حارثة كما قلنا يعني فرد من افراد الصحابة من دون وجود اي علاقة نسبية. فهذا الزواج كان لتحقيق هذه الحكمة -

00:12:00

وهو ابطال التبني واي علاقة يمكن ان تبني على التبني. والله عز وجل اخبرنا احبتني في كتابه العزيز. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها لكي لا يكون. ربنا عز وجل بینا العلة. لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعياهم. يعني في -

00:12:17

لزواج من يتبنونهم اذا قضوا منهن وتران امر الله مفعولا. فلذلك اذا جاء الامر الالهي للنبي صلى الله عليه وسلم نكاح زینب بن جحش لتأصيل وترسيخ تحريم التبني في اه التصور الاسلامي. وزینب بن جحش هي اول امة -

00:12:37

هات المؤمنين موتا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام اول زوجة من زوجاته لحقته وتوفيت هي سيدتنا زینب بن جحش رضي الله عنها. اذا هذه كانت قصة نكاح اه ام سلمة ونكاح زینب بن جحش. لكن في قضية نكاح زینب بن جحش اه -

00:12:57

هناك موضوع اشار اليه ابن ابي العز وهو انه في يوم زواج زينب بن جحش بالنبي صلى الله عليه وسلم نزلت الآية المعروفة عند باءة الحجاب نزلت الآية التي تعرف عند اهل العلم باءة الحجاب. آية الحجاب هي التي ذكرت في سورة الاحزاب - 00:13:17
اه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله. ولكن اذا دعوتم فادخلوا فاذا طعمت فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذني النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق - 00:13:41
واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيمما. ما قصة نزول هذه الآية؟ يقول علماء - 00:14:01
السير وعلماء التفسير وعلماء الحديث وقد جاء في ذلك الحديث المتفق عليه عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في
صبيحة اليوم الذي تزوج فيه زينب بن جحش دعا بعض المسلمين الى وليمة متواضعة وليمة نكاح. دعونا نقرأ هذا الحديث -
00:14:21

انظر ماذا حدث في هذه الوليمة يقول ابن كثير رحمة الله عليه وكان وقت نزولها اي آية الحجاب في صبيحة عرس النبي صلى الله
عليه وسلم بزینب بن جحش. التي تولى الله تعالى تزويجه - 00:14:41
او تزويجها بنفسه. فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلی الله عليه وسلم زینب بن جحش. دعا القوم يعني
دعا القوم الى طعام وليمة تزوج - 00:14:55

فطعموا ثم جلسوا يتحدثون. اذا دعاهم النبي عليه الصلاة والسلام. وكانت عادة العرب انهم يأتون قبل الطعام وبأكلون الطعام
ويجلسون بعد الطعام هؤلاء الركب من الصحابة اتوا النبي صلی الله عليه وسلم قبل ان ينضج الطعام - 00:15:10
وجلسوا يتحدثون ثم طعموا فلما طعموا النبي صلی الله عليه وسلم كان يتوقع منهم ان يخرجوا حتى يجلسوا مع عرسه زینب بن
جحش لكن هؤلاء الصحابة طعموا وجلسوا في بيت النبي صلی الله عليه وسلم واخذوا يتجادلون اطراف الحديث. يقول انس بن
مالك - 00:15:26

فطعموا ثم جلسوا يتحدثون. قال فاذا هو كانه يتھيأ للقيام. جعل النبي صلی الله عليه وسلم يعني يصور نفسه ان انه يريد ان يقوم
حتى ينتبه القوم فيرتحلوا وينتقلوا ويعودوا الى منازلهم - 00:15:43

فلم يقوموا وبقيت الصحابة آآ جالسين فلما رأى ذلك ان القوم يعني ما زالوا جالسين وهناك اصرار على الجلوس قام النبي صلی الله
عليه وسلم فلما قام عليه الصلاة والسلام وخرج من الباب قام من قام - 00:15:59
قام بعض الرهط وبقي ثلاثة نفر بقيوا بقى هؤلاء جالس جالسين في بيت النبي صلی الله عليه وسلم فجاء النبي عليه الصلاة والسلام
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم لما رأوا النبي صلی الله عليه وسلم يتrepid - 00:16:19

وصلت لهم الاشارة ان قوموا يعني انتهى الامر. النبي صلی الله عليه وسلم يريد ان يجلس مع زینب بن جحش. عروسه الجديد ثم
انهم قاموا. في النهاية قاموا فانطلقو قال انس بن مالك طبعا انس بن مالك كان ايش وظيفته؟ كان خادم النبي عليه الصلاة والسلام.
وكان قبل نزول آية الحجاب يدخل على بيوت النبي صلی الله عليه وسلم - 00:16:38

كانت آية الحجاب قد نزلت بعد فكان يستطيع انس بن مالك ان يدخل على بيوت النبي صلی الله عليه وسلم حتى مع وجود ازواجه
فلما نزلت آية الحجاب يقول انس بن مالك لما قام هؤلاء القوم والنبي صلی الله عليه وسلم اراد ان يدخل المنزل على زینب بن
جحش انطلقت فجئت - 00:17:01

فاخبرت النبي صلی الله عليه وسلم ان هو الظاهر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان خارج المنزل لما هؤلاء الثلاثة غادروا. فانس بن
مالك لاحظهم انهم غادروا فذهب باشر ليخبر النبي صلی الله عليه وسلم بمغادرتهم. فجاء النبي عليه الصلاة والسلام قال انس بن
مالك فجاء النبي صلی الله عليه وسلم حتى دخل البيت - 00:17:21

فذهبت لادخل يعني تبعت النبي صلی الله عليه وسلم لادخل معه البيت كالعادة فالآن الحجاب بيني وبينه. يعني هذي اول مرة يقول
انس بن مالك اريد ان ادخل مع النبي صلی الله عليه وسلم في بيته لخدمه. فاذا بالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:17:41

يضع الحجاب بين وبينه لستر النبي صلى الله عليه وسلم زوجته زينب بن جحش عن عين انس ابن مالك. ويقول انس وانزل الله عز وجل الاية الطويلة التي قرأتها لكم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي وفيها الامر بالاحتجاب. اه حيث قال سبحانه وتعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء - 00:17:57

حجاب. والحجاب هنا كما قلنا الستر الحجاب هنا بمعنى الستر بين الرجل وبين المرأة بحيث لا يرى الرجل المرأة ولا ترى المرأة الرجل وهذه الاية تأصل لمفهوم عظيم في الاسلام. وهو ان الاصل في علاقة الرجل مع - 00:18:19

المرأة الاجنبية هو عدم الاجتماع والا يخلو بها ولا ينظر اليها. هذا الاصل احبيت الاصل في علاقة الرجل مع المرأة الاجنبية الا يجتمع بها في مكان واحد والا يخلو بها في مكان واحد وان تكون هي مستترة عنه. هذه هي الاصول. الان كلما اصبح - 00:18:38
حاجة للجتماع في مكان واحد لتحقيق مصالح معينة كما كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يصلون في المسجد وتكون الصحابيات في الخلف اجتماع وليس اختلاط. هذا اجتماع في مكان واحد للحاجة وهو ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كبيرا - 00:19:02

فكان الرجال يقفون في الصفوف الاولى ثم الصبيان ثم بعد ذلك النساء. فكان هناك حاجة للجتماع في هذا المكان. مع خروج المرأة متسترة بعيدة عن وعن عطرها الى ما شابه ذلك - 00:19:22

اه فالاسلام احبيت في اصل يعني في تعقيده لمسألة علاقة الرجل مع المرأة الاجنبية يجعل الاصل في العلاقة بين الرجل المرأة الاجنبية الاصل في العلاقة عدم الاجتماع والا ينظر الرجل الى امرأة اجنبية - 00:19:36

الان اذا دعت الحاجة الى الاجتماع طب يا شيخ نزيد دليل على ان الاصل في علاقة الرجل مع المرأة الاجنبية عدم الاجتماع. النبي عليه الصلاة والسلام الم يأتيه النساء؟ فقالوا يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما تحدثنا به. كان الصحابة يجتمعون والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم امور دينه - 00:19:52

فالنساء اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما تعلمنا فيه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اقرهم على هذا الامر ما قال له طب تعالوا احضروا معنا في درس الرجال بل قال لهم خلص كلام اذا نعقد لكم يوما. فالنبي عليه الصلاة والسلام اقر - 00:20:12

على هذا الفهم ان فعلا الاصل في علاقة الرجل مع المرأة الاجنبية عدم الاجتماع وان كل انسان ذكره وانثى له حياته المنفصلة وكذلك من الادلة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما يعني في خلافته لما رأى الرجال والنساء يدخلون من باب واحد الى مسجد رسول الله صلى - 00:20:32

صلى الله عليه وسلم قرر ان يفصل بين الجنسين حتى لا يدخل الرجال مع النساء من نفس الباب فصنع بابا اخر يسمى باب النساء. وهو الى الان عندما تذهبون الى المسجد النبوى هناك - 00:20:55

اسمه باب النساء هذا باب فتحه عمر بن الخطاب ليدخل النساء منهن وحدهن. وهذا دليل على ان الصحابة كانوا يفهمون ان الاصل في علاقة الرجل مع المرأة الاجنبية هو عدم الاجتماع. كما قلنا اذا ضاق الامر اتسع وهذه قاعدة فقهية فمتي اصبح هناك حاجة وداع - 00:21:08

اجتماع فما الاصل الاجتماع وليس الاختلاط ما دام نستطيع نجتمع من دون ان يحدث اختلاط؟ طب ايش يا شيخ الفرق بين الاجتماع والاختلاط؟ الاختلاط هو امتزاج جنس الرجال بجنس النساء بحيث لا يكون هناك تميز في الاماكن والمجالس. كما يحدث الان في جامعاتنا للاسف. انه تجد الشاب بالقرب من الفتواتي - 00:21:28

يذهبون ويأتون ويدخلون يعني امتزاج واحتلاط بين الجنسين لا تميز بينهما البتة في مجلس ومدخل ومخرج لهذا فرق واسع جدا بين الامتزاج والاجتماع. فالشريعة كما تقول الاصل عدم الاجتماع فان دعت حاجة للجتماع فنحافظ على الاجتماع من دون اختلاط - 00:21:49

كما حدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون آآ الرجال في الصفوف الاول ثم يكون فاصل بالصبيان ثم يكون النساء

في اخر الصفوف ومع هذا الاجتماع في المكان الواحد نجد النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ كل الاحتياطات. ويقول للصحابة خير صفوف الرجال اولها - 00:22:09

وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها مع انه في اجتماع لكن ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يحاول ان يغرس في عقول الصحابة ان الاصل الابتعاد بين الجنسين لان هناك غرامة - 00:22:29

واز لا يمكن ان تنتهيها. لا يمكن ان تذكرها. والذي يحاول انكارها واظهار ان يعني ايها المسلمين ما هذا التخلف وهذا الرجعية وما تخلفتم الا حينما اصبحتم تفكرون بهذا الطريق انظروا الاحصائيات التي تتكلم عن جرائم الاغتصاب والعنف في بلاد الغرب تعلمون - 00:22:45

قيمة الاسلام. انظروا في كيف ان المرأة لا تأمن على شرفها ولا عرضها ان كانت اصلا تبحث عن شرفها وعرضها. اما اذا كانت هي من نسأل الله العفو والعافية من باعت عرضها بثمن من الدنيا بخس فهذه لا عبرة بها. انظروا في احصائيات القوم حتى تعرفوا عظمة هذا الدين. حينما اخذ كل الاحتياطات - 00:23:05

على وجه مستقيم متزن لا يوقع الناس في الحرج والضيق. فكما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم متى اصبح هناك حاجة للجتماع تجده دائما ينبه صحابة الى انه اذا وقع اجتماع فيكون هناك تباهي ويحدث النساء على ان يكونوا في اخر الصفوف ويحدث الرجال على ان يكونوا في مقدم الصورة بل ايضا - 00:23:25

مثلا اسوق والطرق النبوية صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح ابن حبان آجعل صدر الطريق للرجال وجعل حواشي الطريق للنساء. لأن الطرق لابد ان يجتمع فيها الرجال والنساء. فلا يصلح ان يكون هناك امتزاج واحتلاط تام متى امكن الفصل - 00:23:45
نساء يمشين على الارصفة والرجال يمشون في منتصف الطرق يعني اذا اذا كان هناك طبعا سيارات كما في عصرنا يمكن يعني ان ان يذهب الى اطراف الطرق من دون ان يكون هناك امتزاج كما يحدث اليوم احتجت في طرقاتنا هذا الرجل يضرب بكتف المرأة والمرأة تضرب بكتف الرجل - 00:24:03

ينظر الى هذه نسأل الله السلامة والعافية. الان اذا الشريعة لاحظوا كيف احتاطت اذا وقع اجتماع هناك ضوابط. اذا وصل الحال الى الحاجة الى الاختلاط وهذه المرحلة الاخيرة يعني هناك حاجة فعلا ماسة للاختلاط لمصلحة شرعية عظمى - 00:24:23

احيانا مثلا قد يحدث في بعض العمليات الجراحية او بعض في بعض المستشفيات انه الطبيب مثلا او يدخل على المرأة ويحتاج الى ان يعالجها احيانا اضطرارا تحدث بعض الامور او خارج طاقة الانسان - 00:24:44
او احيانا يضطر الرجل ان يتعامل مع المرأة في البيع والشراء. احيانا يضطر الرجل ان يتعامل مع المرأة مثلا في الشهادة في المحاكم. احيانا يضطر ان علمها بعض المسائل وفي هذه الحالة متى وصلنا الى مرحلة تعامل الرجل مع المرأة الاجنبية طبعا كل هذا كلام على المرأة الاجنبية. واحتاجوا الى شيء من - 00:24:58

فيجب دائما ان يكون الاختلاط على قدر الحاجة على قدر الحاجة. ومتى انتهت هذه الحاجة نعود الى الحالة الاصلية في عدم الاجتماع. فاباحت الشريعة بيع الرجل والمرأة من الرجل واباحت ايضا تعليم الرجال للنساء. واباحت ايضا - 00:25:18
كما قلنا ان معالجة الرجال للنساء ليس في غزوتها احد؟ كما تقول عائشة تقول كنا في غزوتنا احد نأتي بقرب الماء. فنفرغها في افواه الصحابة اذا كان في اختلاط في غزوتها احد لكن طبيعة المعركة طبيعة الواقع كان يحتم مثل هذا الشكل من اشكال الاختلاط. لكنه اختلاط عرضي لذلك يقول - 00:25:38

العلماء الاثبات اختلاط الرجل مع المرأة الاجنبية اذا وقع واذنت به الشريعة فانما يكون اختلاطا عرضيا ليس حالة ثابتة كما هو الحال في مجتمعاتنا احتجت. حالة الاختلاط في الجامعات حالة ثابتة مستدامة اصبحت هي الاصل للأسف. بينما اختلاط عائشة - 00:25:58
والصحابيات مع المسلمين في غزوتها احد لمعالجة امر المعركة ومداواة الصحابة. امر عارض ليس مستدام. معالجة مثلا او كما قلنا او تعامل الرجل مع المرأة في البيع والشراء هذا امر عارض. تعليم الرجل للمرأة بعض المسائل هذا امر عارض ليس امرا مستداما يبقى فيه - 00:26:18

هناك غريزة هناك شهوة في داخله في الشريعة احتاطت لهذه الامر اشد الاحتياط للمحافظة على نقاء المجتمع. لم تغلق باب اجتماع

00:27:01

الاجتماع. اذا كان هناك حاجة فاننا ننزل من عدم الاجتماع الى الاجتماع. والمجتمع المضبوط بضوابطه. اذا طبعا اذا وصلنا للجتماع ما في داعي للاختلاط. اذا كان الاجتماع الاحتماء عرفنا ايش الفرق بين الاجتماع والاختلاط. اذا كان الاجتماع يحقق المقصد انتهى.

الامر. ما في داعٍ للاختلاط. اذا انشق - 00:27:26

امره اكتر واكثر واصبح هناك حاجة للاختلاط ننتقل الى المرحلة الثالثة مرحلة الاختلاط لكن يكون هذا الاختلاط اختلاطا ايضا منضبط منضبطا خليط الشريعة عرض اهل بيته مستدامه هكذا تجمعون النعم الشريعة المخالفة الـ ٣ حدبات اهـ

في كل باب لانه بعض الناس احبتي اليوم يأخذ نص شرعي ويجعل الاصل في التفكير في هذه المسائل. مسائل الاختلاط والاجتماع
والملاقاة الظاهرة والغير ظاهرة كل ذلك من اراء اباء واقفون على اناسين الشرع نعم أنا ناخذ مقام مدح الشارع وندين بالشارع

فهنا في آية الحجاب الله عز وجل ايش يقول لامهات المؤمنين - 00:28:05

والازمان لأن بعض الحداثيين اليوم يحاول أن يصور أن آية الحجاب هذه خاصة بامهات المؤمنين. وهذا من الجهل والسفه احتي. هم وستنجد حيله يقدسون لهم الدين بحسب آياته من المهمات الوضعيين. من حسنة يغير على من النساء في من المهمات

٢٠٢٨.٥٦ - يقرأون

متختلف وما زال يدعو الى انفصال الرجل عن المرأة. احبتني والله لو ان هؤلاء ركزوا في تطوير امتهن يعني هل نحن اه اذا اردنا ان

نقدم حضاريا ونصبح امة منجزة. لن يحدث هذا الا حينما يختلط الرجال بالنساء يعني هذا هو مفهوم الحضارة - 00:29:07
نركز على الامور الحضارية الحقيقة ليتنا نركز في خطابنا الحضاري على تقوية عناصر الانتاج على التخطيط على الادارة على

- للثروات المعدنية على اصلاح الجوانب الهندسية والبيئية هنا هنا الحضارة. ليست الحضارة في تحرير المرأة وخلع عفتها وملابسها -

00:29:27

الحقائق لا قيمة لها في الحضارة حضارة. وندع الشيء الذي له قيمة في الحضارة جانبها. يعني فهمتم ايش

حدثة والى الانفتاح. الامور التي هي فين من صلب الحضارة الامور الصناعية الانتاجية التفكيرية التربوية مهمة عندهم. ما فيها

حینما یتری - 00:30:07

متاعاً فأسألهن من وراء حجاب ثم يعلل النص يعلم لماذا؟ ذلكم وجود الحجاب - 00:30:27

امهات المؤمنين في أعلى درجات الإيمان والطهارة ونقاء القلب والابتعاد عن الزيف والشهوات. مما بالكم - 00:46

بمن هو اقل من امهات المؤمنين شأنها. واقل مرتبة في الايمان. اليست هذه العلة اولى بالنساء الاخريات ولا ان الله عز وجل ينصح

- امهات المؤمنين يعني يعني امهات المؤمنين ضعوا الحجاب لانه اطهر لقلوبكم. واما باقي النساء خلص ما شاء الله قلوبهم

00:31:10

لا داعي لأن يضعوا الحجاب او نقول هذا النص وهذه العلة من باب اولى هي موجهة نساء المؤمنين فإذا كان الله ينصح ويوجه امهات المؤمنين بهذا التوجيه وهن اطهر النساء قلوبا - 00:31:30

وابعدهن عن مواطن الشبهات فإذا من باب اولى ان تكون هذه العلة مخاطب بها النساء الاخريات. اللواتي هن اقل شأنها في الایمان والورع والتقوى من امهات المؤمنين هكذا التفكير الاصولي العقلي في النظر لهذه الآية - 00:31:50
لكن سبحان الله كيف ان الناس يعني تفسد عقولهم وقلوبهم تلبية لاهوائهم. فالله عز وجل انزل آية الحجاب وامر نساء المؤمنات بأن يضربن الحجب بينهن وبين الرجال. وإذا كان هناك حاجة الرجل يريد لها من المرأة يسألها من وراء حجاب. من دون ان ينظر الى جسد المرأة - 00:32:10

ويكشفها ويقابلها. ما دام هناك قدرة على الانفصال وعدم الاجتماع فالشريعة تدعو الى هذا. وكل شيء كما قلنا. وإذا صار الامر اتسع لكن اتساعه يكون بضوابط شرعية جدا. وليس الانفتاح - 00:32:32

على مصراعيه كما يريد الغرب واذناب الغرب في بلادنا ان يصنعوا. المهم نسأل الله الهدية والتوفيق. اذا آية الحجاب نزلت بسبب زينب بن جحش وفي صبيحة آآ زواجهها بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:48

اذا انتهينا من قصة اه وفاة زينب بن خزيمة الهاлиمة ونكاح ام سلمة رضي الله عنها ونكاح زينب بن جحش ثم نزول آية الحجاب في زوارين بن جحش الحدث التالي في السنة - 00:33:05

الرابعة من الهجرة كان غزوة بدر الامارة ايش غزوة بدر الامارة الان طبعا احتي عندنا غزوة بدر الاولى وهذه مرت معنا. وبعدها بكم شهر كانت غزوة بدر الكبرى وهي غزوة الفرقان التي انتصرت - 00:33:19

فيها المسلمون عن المشركين ثم عندنا غزوة بدر الامارة. غزوة بدر الامارة تذكرون احتي في نهاية غزوة احد لما ابو سفيان اصبح يقول هبل ويوم بيوم النبي صلى الله عليه وسلم امره عمر ابن الخطاب ان يرد عليه وال الحرب سجاد فقال له عمر ابن الخطاب قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار. المهم هذا الحوار - 00:33:35

الذي دار في ختام المعركة اه ابو سفيان ماذا قال في النهاية؟ قال للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة بصوت عال ان موعدنا بدر من العام المقبل فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب اجبه نعم موعدنا سيكون بدر في العام المقبل. ففعلا النبي صلى الله عليه وسلم بهمة الرجال - 00:33:55

اعطى كلمة لابي سفيان اننا سنلتقي في بدر من العام المقبل فجاء النبي عليه الصلاة والسلام ليلتقي آآ بهم بكافار قريش في العام الرابع من الهجرة عند ماء بدر وكانت هذه غزوة بدر الامارة. ما الذي حدث فيها؟ مختصرًا يقول ابن هشام رحمة الله - 00:34:14
عليه ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان الى بدر لميعاد ابى سفيان الذي توعدوا عليه في نهاية غزوة احد. حتى نزل عند ماء بدر فاقام عليه ثمانى ليال - 00:34:34

ينتظر ابا سفيان ثمان ليالي النبي عليه الصلاة والسلام ينتظر ابا سفيان. كان رجل عليه الصلاة والسلام لا تأخذوه في الله لومة لائم ولا يخشى من لقاء اعداء الدين خرج ابو سفيان في اهل مكة حتى نزل منطقة قريبة من ممر الظهران ثم ابو سفيان يعني تململ - 00:34:48

وقرر ان يعود ادراجه فقال للقوم يا معاشر قريش انه لا يصلحكم الا عام خصيب ترعن فيه الشجر وتشربون فيه اللبن وان نعامكم هذا عام جدب. واني راجع فارجعوا فرجع الناس. يعني ابو سفيان اولا خرج بمن معه من كفار قريش - 00:35:06

لكن الله عز وجل القى في قلوبهم الرعب. فابو سفيان اصبح يتعلل يعني يقول لكافار قريش والله هذه سنة سنجد باء. ولا يوجد مطر والدواب والبهائم ضعيفة هزيلة. آآ الغزو لا يصلح له الا عام خصيب. تكون فيه البهائم والدواب قوية. دعونا نرجع هذا العام ونلتقي بهم في موسم اخر - 00:35:24

فعلا الله عز وجل اقى الرعب في قلوب كفار قريش وجبن القوم عن لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فعادوا ادراجهم الى مكة والنبي عليه الصلاة والسلام بقي ينتظره وكما قلنا ثمان ليال ثم يعني لما رأى ان القوم هابوه ولم يأتوا للقائه قرر ان يعود الى المدينة -

00:35:44

هادي اذا هي غزوة بدر الاخرة. الغزوة الثالثة التي كانت في منطقة بدر طيب من احداث هذا العام ايضا احبتني اه بعض الامور الفقهية كان قصر الصلاة الرباعية للمسافر بهذا العام. يعني شرع الله عز وجل قصر صلاة المسافر الرباعية في هذا العام كما يقول ابن عز الحنفي. في العام الرابع من الهجرة جاء تشريع -

00:36:03

القصر للمسافر. ايضا اه من احداث هذا العام اه قصة رجم النبي صلى الله عليه وسلم لليهوديين الذين فان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يخبرنا ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وامرأة منهم قد زنايا. فالنبي صلى الله عليه وسلم طبعا النبي عليه الصلاة والسلام هو القائد الاعلى للمدينة فهو الذي يطبق الاحكام على جميع المواطنين. حتى اليهود من المشركين. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يلزم اليهود بما هو في كتابهم. فقال لهم ماذا تجدون في كتابكم؟ يعني التوراة ماذا تقول -

00:36:50

قالوا آآ نضرب وجوههما وبسخما كذبوا قالوا التوراة تقول لنا اه اضربوا من يزنوا وسخروا وجوههما وانتهى الامر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كذبتم اتوا بالتوراة فانشروها فجاءوا بالتوراة انظروا اليهود انظروا افعالهم قدما وحديثا. فجاء اليهود بالتوراة ونشروها وبدأوا يقرأون النص. النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا النص الذي عندكم -

00:37:08

فجعلوا يقرؤون النص وكان يعني احد اخبارهم هو الذي يقرأ اسمه اه ابن سوريا فابن سوريا بدأ يقرأ النص الذي في التوراة ووضع يده على اية الرجم وضع يده على اية الرجع وكلمات الرجم في التوراة فقرأ ما قبلها وما بعدها ولم يقرأ الرجم -

00:37:32

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارفع يدك. فرفع ابن سوريا يده فاذا الرجل في كتابهم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايتوا ايتوا باليهود واليهودية فحفر لها في الارض ورجمها. اذا احبتني -

00:37:51

رجم الزانية والزانية المحسن بالشروط الشرعية هذا ليس فقط من شرائع الاسلام بل هو حد ايضا من شرائع اليهود وهذا حديث متافق عليه النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا به ان هذه الشريعة -

00:38:06

او هذه الشعيرة اه رجم الزاني والزانية المحسن بالشروط. هذا ايضا كان في ديانة اليهود واقره الاسلام وجاء به الاسلام ليثبتته وهذا اجماع احبتني ان الزاني والزانية المحسنان اذا زنايا يترجمان -

00:38:22

والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ودللت عليها النصوص المستفيضة فايامكم ان يأتي بعض الجهال والسفهاء اليوم ليقول لكم ان لا توجد اية في القرآن الكريم تدل على وجود الرجم. قضية الرجم مخالفة لوثيقة هيئة الامم المتحدة -

00:38:42

اما ولا تدل على انسانية والى غير ذلك من الكلام الفارغ الذي يقوله اصحاب العقول الفارغة الذين لا علم لهم بهذا الدين فضل عن انهم اصحاب هوى اصحاب نفوس منهزمة يرددون ما في البخاري ومسلم وما رواه اصحاب السنن وما استفاض عليهم فعل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:00

انه لم يوافق عقولهم وانكار احبتني انكار الرجم يخشى على صاحبه من الكفر انا هنا صريح جدا الرجم هذه شعيرة لم ينكرها احد من الامة عبر القرون اجمعـتـ عـلـيـهاـ الـامـةـ وـاـطـبـقـتـ وـلـمـ يـنـكـرـهـ اـحـدـ عـبـرـ الـقـرـوـنـ المـسـلـمـةـ ليـأـتـيـ -

00:39:20

بعض سفهاء اليوم في اعلامنا وفي اذاعاتنا وبعض يعني من يضعون الطيرسانات او يربون شيئا من اللهي ويذعمون انهم يفسرون القرآن يأتي هؤلاء السفهاء الجهال ليقولوا لكم ان الرجم لم يثبت بشكل صريح واضح قطعي -

00:39:43

وان الاحاديث التي وردت في احاديث في البخاري ومسلم وهي احاديث ظنية وكيف ثبتت حدا الى غير ذلك من المقدمات الفاسدة التي تدل على فساد عقولهم وقلوبهم وانهم اصحاب شبكات وليسوا اصحاب ديانة. احبتني الرجم فريضة. عمر بن الخطاب خرج على المنبر -

00:40:01

في المدينة وقال لهم قال للصحابة عموما ان الرجم حق في كتاب الله يعني كان هناك اية في القرآن تأمر بالرجم عمر بن الخطاب ثم

نسخت هذه الآية بلفظها وبقي حكمها وبقي العمل بها اجماعا مستفيدا بين الصحابة ومن بعدهم من الامم الى عصر - 00:40:21
هذا حتى خرج علينا بعض الروبيضة اليوم ليتكلم في ان الرجم يعني مخالف لحقوق الانسان وغير ذلك من الكلام الفارغ فعمر ابن الخطاب خرج بين اظهر الصحابة وقال اخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل وکأن عمر بن الخطاب يتكلم عن زماننا وعن هؤلاء اصحاب اللحن - 00:40:43

مأجورة الذين يتكلمون بمثل هذه الدعاوى وعدم وجود حد الرجم. عمر ابن الخطاب خرج بين اظهر الصحابة وقال لهم اخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله وان الرجم حق فعله النبي صلى الله عليه وسلم وفعلناه معه - 00:41:02

فعمرا بن الخطاب يقول لامة اياكم وان تظنوا ان عدم وجود اية الرجم او انتساخها كاية معناها ان حكم الرجم ارتفع بل هو باق وكان هذا على مرأى ومسمع من الصحابة جميعا والكل اتفق على كلام عمر ابن الخطاب. واجمعت الامة عليه وكل المذاهب والفرق - 00:41:22

متference عليه. فمن اين يخرج لنا اليوم اصحاب اللحى والمأجورا واصحاب المناهج المشبوهة الذين يستقون دينهم من عقولهم وليس من وحي لربهم. والمشكلة ان بعضهم يجدون احتراما وقبولا عند الناس لانهم يتباكون على قضية القدس والاقصى. ولان لهم اثار طيبة يعني - 00:41:42

في الكلام عن قضايا المسلمين. احبتي ان من يتجرأ على شريعة رب العالمين. من يتجرأ على حكم قطعي معلوم من الدين بالضرورة. تظاهرت الامة عليه جيلا بعد جيل يخشى عليه من الردة والكفر. هذا حكم الله سبحانه وتعالى - 00:42:02
اياكم ان تفتروا كما قلنا تباكي على قضايا المسلمين. فوالله ما اوتيت قضايا المسلمين وما ذهب الاقصى وما ذهبت المقدسات الا من خلال هذه اللحى المأجورة. الا من خلال هؤلاء المنهزمين امام الغرب. هؤلاء الضعاف عقليا الذين تشربوا الفلسفات واعرضوا - 00:42:22

عن كتاب ربهم وزهدوا بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. تعاظموا في انفسهم وظنوا انهم اعدل من البخاري ومسلم واكثر فهمها من علماء المذاهب الاربعة وغيرهم من من اجمعوا على هذه المسألة - 00:42:42

وهذا في الحقيقة كما قلنا يخشى عليه في دينه اي والله. وانا انما اشد في هذا الكلام لاني اعرف ان هناك ناذنة تنبت في بلادنا وفي كل في بلدان المسلمين يرتفعون اعناقهم ليتكلموا في مثل هذه القضايا. نعم. موضوع الرجم - 00:42:59
لم يطبق عبر التاريخ الا في احوال نادرة جدا احبتي. لان شروط تطبيق حد الرجم شروط ضيقة جدا جدا لا تتتوفر الا في صور محدودة يعني يصعب ان تتحققها. يعني من درس الفقه وعرف ما هي الشروط التي اشتراطتها الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة لتطبيق هالدرجة من وجود اربع شهود شاهدوا القضية والا - 00:43:16

تخالف الشهود في توصيفها الى اخر الامور ستصل لمرحلة ان الذي يرجم هو شخص ما عنده اي مروءة ما عنده اي احترام لرب العالمين ولا للشريعة زنى امام مظهر ومرأى من الناس حتى استطاع هؤلاء الاربعة ان يروه في مكان واحد وهو يجاهر بهذا الامر. او انسان يصور - 00:43:40

نفسه يبعث هذه الصور الفاضحة له عبر وسائل التواصل الى غير ذلك. فاحبتي الامر آآ ليس بتلك الصورة التي يصورها لكم هؤلاء القوم انه كيف تطبقون الرجم الى غير ذلك؟ نعم الرجم ثابت بكتاب الله. ولا يقبل احد ان يناقش فيه. لكن - 00:44:00
صورة تطبيقه ليس كما يفعل ايضا بعض الجهات والглаة انهم يطبقونه باهوائهم وعلى مزاجهم بالطريقة التي يرونها لا هذا حكم له وهيئاته الشرعية وله طرقه والشروط يعني التي التي ينبغي ان تتوفر فيه قبل ان يطبق وقبل ان ينزل وما - 00:44:18
اختل شرط من هذه الشروط فان هذا الحد لا يطبق ويذهب الى حد اخر. له شروط لكن كونه له شروط وشروط ضيقة لا يعني هذا ان يتسلق انسان على شريعة رب العالمين ليلغى هذا الحد من هواه - 00:44:38
فان هذه جرأة على الله عز وجل يخشى على صاحبها من سوء الخاتمة. تمام. اذا موضوع اه رجم اليهوديين ايضا كان في هذا العام.

وولد في هذا آآ سيدنا الحسين - 00:44:57

السبت الآخر في العام الثالث من الهجرة ولد الحسن. وفي العام الرابع ولد الحسين ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سيدنا الحسين من الصحابة الافاضل ومن آآ اجل الصحابة قدرها ومن احبهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا لا يجعلنا نغلو فيه كما يغلو فيه الرواصل - 00:45:10

فالحسين ابن علي رضي الله عنه صحابي من الصحابة الكرام له مواقف مشهودة وهو واصوه سيدا شباب اهل الجنة. الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرت في فضلهم. لكننا لا نغلو ونجعلهم فوق منازلهم - 00:45:33
كما يفعل الرواصل وغيرهم ممن يتباكون على قتل الحسين وهم الذين خذلوه حينما ذهب الحسين ليطلب النصرة منهم هم الذين واسلموا لاعدائه حتى قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه. وبعد ان قتلوا واسلموا اتوا الان ليتباكروا عليه. وهذا والله - 00:45:49
هو الحق والجهل فنسأل الله السلامة والعافية من درب الحمقاء او الحمقاء آآ اذا احبتني دعونا الان ننتقل الى احداث السنة آآ الرابعة او الخامسة من الهجرة حتى لا اشق عليكم في الوقت - 00:46:09

دعونا الان احبتني ننتقل الى احداث السنة اه الخامسة من الهجرة. يقول ابن ابي العز الحنفي في احداث هذا العام وكان في الخامسة اسمع واثيقى الافق في غزوی بنی المصطلق - 00:46:27

ودومة الجنداں قبل وحصل عقد ابنة الحارث بعد واتصل وعقد ريحانات في ذي الخامسة ثم بنو لحيانا بدء سادسة اذا في العام الخامس من الهجرة ذكر ابن ابي العز الحنفي بعض الاحداث المهمة. لكن نلاحظ ان الاحداث في السنة الخامسة من الهجرة قليلة - 00:46:45

والسبب في ذلك ان ابن ابي العز الحنفي قدم اهم الاحداث التي وقعت عند المحققين من العلماء في السنة الخامسة قدمها الى السنة الرابعة غزوة الخندق غزوة بنی قريظة غزوة ذات الرقاع نزول اية التيمم كلها قدمها ابن ابي العز للسنة الرابعة وعند المحققين من العلماء هي - 00:47:07

السنة الخامسة من الهجرة. لذلك نحن سنتبع ما عليه المحققون ونذكر هذه الاحداث في السنة الخامسة من الهجرة نبدأ بالغزوة الشهيرة وهي غزوة الخندق وهي ايضا من الايام المشهودة في التاريخ الاسلامي وغزوة مليئة بالعبر والمواعظ - 00:47:27
والاحكام حيث ظهر فيها اهل الايمان الحق وتكتشف فيها اهل النفاق وكما قال تعالى هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. كانت معركة الخندق وغزوة الخندق غزوة التمييز. غزوة التمييز حتى يظهر من هم اصحاب الایمان. اصحاب الرسوخ - 00:47:47
في معرفة الله سبحانه وتعالى. من هم ايمانهم كالجبال في المقابل من هم اصحاب النفاق؟ اصحاب النفوس الضعيفة والذين في قلوبهم مرض الذين يعبدون الله على حرف فهناك اناس يعبدون الله على حرف احبتني وان اصبه خير ان اطمأن به. وان اصابته فتننا اي بلاء في دينه او دنياه انقلب على وجهه خسر الدنيا - 00:48:07

والآخرة وترك الدين خلفه وانطلق فلا بد اذا من التمييز والتمييز انما يظهر في مواطن البلاء. فنسأل الله دائمًا ان يرزقنا قلبا ثابتا وایمانا صادقا. والا نكون من اهل واهل النفاق دائمًا احبتني علينا ان نتخوف على انفسنا. اي والله. يعني الشخص منا يظن نفسه انه بلغ مرتبة عليا في الایمان وانه لا يمكن - 00:48:30

ان يكون من اهل النفاق والزيف. الصحابة بل كبار الصحابة كانوا يخشون على انفسهم من النفاق. عمر بن الخطاب يرجو سيدنا حذيفة ابن اليمان تمسل رسول الله صلی الله عليه وسلم. يا حذيفة انشدك الله هل ذكرني النبي صلی الله عليه وسلم من المنافقين؟ عمر بن الخطاب صاحب الفتوح - 00:48:52

وصاحب الغزوات وصاحب الایادي البيضاء في هذا الدين. يخشى على نفس النفاق. فمن انا ومن انت ايها المستمع حتى تأمن على انفسنا ان نكون من المنافقين. ما يدرك في موضوع التخلص من النفاق يعني حينما نتكلم عن المنافقين دائمًا نحاول ان نشعر انفسنا اننا لسنا من هؤلاء لا نحن قوم آآ - 00:49:12

في المرتبة العليا من الایمان ولسنا من اهل النفاق ولا يمكن ان يكون النفاق قد دخل في قلبه. لا اخي الكريم حينما تسمع قصص

المنافقين عليك ان تخشى ان اكون - 00:49:35

انا او انت منهم. علينا ان نفتش في قلوبنا وننظر في مقدار ايماننا اه وحجم علاقتنا بالله سبحانه وتعالى. نقيم انفسنا في مواطن البلاء بالتأكيد انا وانت مرتزقا في مواطن بلاء ومواقف شدة. كيف كان تعاملنا في هذه المواقف؟ هل شعرنا بالزعزعة؟ هل شعرنا بالضعف والابتعاد عن الله والانهزام - 00:49:45

هل سخطنا وتدمينا واعتربنا على قدر الله سبحانه وتعالى؟ ام كنا من اهل الثبات؟ التجأنا الى الله؟ سألناه ان يصبرنا قلنا يا رب اوجرنا في مصيبتنا او عرفنا خيرا منها. فاذا في مواطن البلاء يظهر الايمان الحق. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. ولأهمية - 00:50:05

هذه الغزوة احتي في التاريخ الاسلامي الله عز وجل سمى سورة كاملة في القرآن باسمها. غزوة سورة الاحزاب سورة سماها الله عز وجل بماذا؟ باسم هذه الغزوة. يعني ما عننا في القرآن سورة اسمه سورة بدر - 00:50:25

اول سورة اسمها سورة اه احد. لكن عندنا سورة اسمها سورة الاحزاب. وهذا فيه اشاره الى اهمية هذه السورة لكن طبعا ممكنا شخص يقول طب شيخي سورة الفرقان ليست هي اسم اخر يعني لغزوة بدر؟ تبارك الذي نزل فرقان لعبدة ليكون عالما نذيرا اقول الذي - 00:50:43

هناك قوانين المفسرين ان مراد بالفرقان في تلك السورة ليس غزوة بدر بلونات بالفرقان هو القرآن الكريم. فإنه يسمى فرقانا لأن الله فرق به بين الحق والباطل والله عز وجل انظروا كيف بدأت الصورة الحمد لله الذي نزل فوق اه تبارك الذي عفوا. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. تبارك - 00:51:02

الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا مراد بالفرقان هو القرآن. فالله عز وجل كما قلنا لم يأت بسورة باسم غزوة بدر ولا بغزوة اه لكن اتى سورة او باسمي او بسمه باسم سورة الاحزاب ليدل ان تلك الواقعه فعلا كانت واقعه عظمي في التاريخ. وفيها من الدروس والعبر - 00:51:22

من يستدعي منا ان نقف عندها بتؤدة وان نتأمل وان نستخلص. بسم الله غزوة الخندق يقول ابن هشام وكانت في شوال من السنة الخامسة من الهجرة. لاحظوا وكانت في شوال من السنة الخامسة - 00:51:42

من الهجرة وايضا ذهب ابن القيم رحمة الله عليه الى انها كانت في السنة الخامسة من الهجرة ما هي المسببات او الامور التحضيرية التي سببت وقوع غزوة الخندق دعونا ننظر من الذي يسبب الحروب للمسلمين عادة؟ ومن الذي يؤلب الناس؟ ومن الذي يدس اليهود؟ في كل عصر وفي كل حين - 00:52:02

يقول ابن هشام كان من حديث الخندق ان نفرا من اليهود منهم سلام ابن ابي الحقيقة النضري وحيي بن اخطب النضري وكناة بن ابي الحق. اه ابن ابي الحمير وهو ذ ابن قيس الوائلي - 00:52:26

وابو عمار الوائلي في نفر من بني النضير. ايوا اذا جماعة بني النضير الذين اجلتهم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة رابعا من الهجرة باتجاه خيبر والشام. هؤلاء بقيوا يحقدون على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

كان منهم حقد على النبي صلى الله عليه وسلم اه وعلى الدعوة لأن النبي صلى الله عليه وسلم اجلاتهم من ديارهم فذهبوا ليؤلبوا كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه ليستأصلوهم من شأفتهم. فابن هشام يقول رؤساء بني النضير - 00:52:58
حزبوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجوا من ديارهم من خيبر حتى قدموا على قريش في مكة. فدعوهם الى حرب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله. يعني يهود بني الناضير يريدون معركة استئصال حتى يشفوا غليلهم من النبي عليه - 00:53:19

الصلاه والسلام. فقالت لهم قريش يا معاشر يهود انكم اهل الكتاب اولا. نريد اولا قبل ما نتكلم في موضوع الغزوة وال الحرب نريد ان اسأل لكم سؤال انتم اهل الكتاب والعلم بما آآ انتم اهل الكتاب الاول والعلم بما اصبحنا مختلف فينا نحن - 00:53:39
محمد يعني وانتم تعلمون ما اصبحنا مختلف فينا نحن و محمد صلى الله عليه وسلم. فنريد ان نسأل لكم سؤالا افدينا خير ام دينه طبعا

ما هو دين كفار قريش؟ عبادة الاوثان. واليهود يعلمون ان عبادة الاوثان شرك بالله سبحانه وتعالى. ويقرؤون ذلك في كتبهم -

00:53:59

فكفار قريش ماذا قالوا لليهود؟ نريد ان نسألكم اولا سؤالا نريد منكم يعني الضمان طمنونا اينا اصح دينا؟ هل ديننا اصح ام دين محمد صلى الله عليه وسلم اصح فاليهود انظروا حقد اليهود وحسدهم كيف ينطقون بالكفر؟ قالوا بل دينكم خير من دينه وانتم اولى بالحق منه -

00:54:21

انزل الله عز وجل في هؤلاء الرهط من بنى النضير الذين قالوا هذه المقالة لكافر قريش. المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. يؤمدون بالجحث والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. يعني انتم اهدي من الذين امنوا -
00:54:42
الى اولئك الذين لعنهم الله ملعونون اليهود. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا الشخص الذي يلعنه الله ويطرد من رحمة احبتني لا تجدون لهم نصيرا -
00:55:02

طب ياشيخ وهذا واقعنا الذي نحيا فيه ونحن نرى اليهود قد تربعوا على عرش العالم يتحكمون اه في المقدرات والارزاق والبلدان
ويحاربون ويفعلون ما يشاون. نعم المشكلة احبتي ليست في اليهود المشكلة فيها نحن -
00:55:19

لو اتنا اجتمعنا وتوحدنا على كلمة الاسلام وتآلفت قلوبنا على التوحيد الخالص واجتمعنا على الدفاع عن هذا الدين محاربة اعداء الملة
بدل ان تكون مهزومين وبدل من ان ندعوا لاسقاط حد الرجم كما يفعل بعض الشيوخ اليوم وبدون ان ندعوا الى تحرير المرأة كما فعل
الجهال قديما وحديثا -
00:55:34

بدلا من هذه الدعوات الفارغة التي لم تقدم الامة خطوات الى الامام. ما زالت تعيننا الى الخلف. دعونا نتوحد على التوحيد الخالص
لله عز وجل دعونا نعرف كيف نقبل على الله سبحانه وتعالى كيف نستسلم ونخضع لشريعة رب العالمين؟ كيف نطبق هذه الشريعة
في حياتنا -
00:55:54

ولا نجادل ولا نناقش ربنا فيما اخبرنا به حينما نكون بتلك المرتبة حينئذ ستكتشفون ان بناء اليهود بناء مهزول جدا بناء خاوي على
عروشه. لكن الذي جعله يعظم في اعينكم هو ضعفك من الداخل. وليس لقوتي. هذه القوة الله عز -
00:56:14

وحل يهدها في لحظة واحدة. اليهود في انفسهم احبتي مختلفون. متقاتلون. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. بناتهم الداخلي ضعيف
 جدا كبيت العنكبوت. لكن المشكلة ليست فيهم والله. والله ان المشكلة في صفوتنا الداخلية. نحتاج الى ان نعيid نظرتنا للإسلام -
00:56:34

للامان لعلقتنا بالله لاستسلامنا للوحي الالهي. ان نضع عقولنا تحت سلطان الشرع. وليس عقولنا هي التي تحكم وتنسلط على
بالتحريف والتعديل. حينما نصل لتلك المرحلة حينئذ قولوا لي كيف نقاتل اليهود؟ حينئذ قولوا لي متى ننتصر؟ حينئذ قولوا لي متى
تهض الامة؟ اما ان نبحث عن عز ونصر ونهاية ونحن ما زلنا -
00:56:54

ربنا في احكام شرعه ونحن ما زلنا نطالب بتحرير المرأة وافسادها ودعوتها الى الرذيلة وندعو الى الغاء الحدود الشرعية ونعطي
النصوص عن معانيها ونقول نريد ان ننتصر على اليهود هذا والله والسفه والله احبتي -
00:57:20

تمام. اذا اه دعونا اذا نكمل ماذا وقع بين اليهود وبين كفار قريش اليهود قالوا لي اه كفار قريش دينكم اذا احق من دين محمد صلى
الله عليه وسلم. فلما قالوا ذلك لقريش -
00:57:39

سر ذلك الكفار ونشطوا لما دعوه الي من حرب النبي عليه الصلاة والسلام كفار قريش سرهم هذا الكلام يعني اليهود اهل علم واهل
كتاب واخبرونا ان ديننا خير من دين محمد. اذا دعونا نعتز بديننا هكذا فكرروا كفار قريش. ودعونا نقاتل محمد مقاتلة رجل واحد -
00:57:57

فبدأوا يجمعون العدة لقتاله. ثم هؤلاء اليهود الماكرون خرجوا الى قبيلة اخرى مشهورة في العرب. وهي قبيلة بنى غطفان وهذه النبي
صلى الله عليه وسلم في اكبر من سارية وفي اكتر من غزوة مرت معنا حاول ان يرسل لها رسالة انذار الا تفكروا في غزو محمد -
00:58:18

صلى الله عليه وسلم وهددهم في معاقلهم وحصونهم. وستكون لنا جولة معهم في معركة فاصلة باذن الله لكنها ستتأخر قليلا. المهم خرج اليهود الى بني غطفان فدعوهم الى حرب النبي صلى الله عليه وسلم واخبروهم انهم سيكونون معهم وان قريش قد تابعوهم.
اذا بدأ اليهود يجتمعون - 00:58:38

صفوف العرب فجمعت كفار قريش واجتمع بنو غطفان. خرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب ابو سفيان ابن حرب يعني قاد المشركين في اكثر من غزوة ضد النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا احبتي احيانا والله الانسان ينظر في رحمة الله عز وجل - 00:58:58

وكيف يقدم للانسان السعادة على الرغم من كثرة العداء وكثرة الصد عن دين الله التي بذلها في عمره. في لحظة واحدة يكتب الله له السعادة ويكون من اهل الجنة ابو سفيان ابن حرب احبتي الذي قاد المشركين في غزوة احد وفعل ما فعل. الذي قاد المشركين في غزوة الخندق وكان له ما فعل بعد - 00:59:18

سنوات سيصبح من فرسان الاسلام ويدافع عن هذا الدين. فاي عظمة احبتي واي جلال واي كرم واي عطاء من الله سبحانه وتعالى. اقبلوا على الله توبوا وعودوا اليه والله ستجدون الله قريبا منكم مجيبا لدعائكم وهمساتكم يسمع الاصوات ويجب دعوة المضطر - 00:59:39

اذا الانسان اسرف على نفسه بالمعاصي عد الى الله سبحانه وتعالى. يا اخي لا تبتعد عن ربك. اياك ان تظن ان الله عز وجل لن يقبل الله عز وجل قبل من هو اعظم شر منك. من حارب محمدا صلى الله عليه وسلم واذاه وحاول قتله والله قبلهم وجعلهم من فرسان - 00:59:59

هذا الدين الا يقبلك ايها العاصي؟ الا يقبلك ايها المسرف على نفسك؟ لكن عد الى الله. تب الى الله وستجد ربا كريما جوابا رحيميا سمع النبي الان كما قلنا خرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب وخرجت قبيلة غطفان وعلى قيادتها عيينة ابن حصن الفزارى - 01:00:19

والحارث ابن عوف ايضا منبني مرة. ومسعر ابن رخيلة. هؤلاء كانوا قادة بني غطفان. اذا قريش اتت بخيلها ورجلها وغطفان اجتمعت بخيرها ورجلها اكثرا من عشرة الاف مقاتل الان يستعدون لمحاصرة - 01:00:39

المدينة النبوية لاستئصال المسلمين بالكلية والذي جمعهم على هذه الجريمة النكراء هم اليهود لما سمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة استنفار عام وجمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:00:58
ليكلمهم ماذا نصنع فكان هناك مداولات ومشاورات هل نخرج للقائهم؟ لا نخرج لأن نبقى في المدينة. طبعا الصحابة تعلموا ودرس من غزوة احد رأوا ان الخروج كان سبب لهم اشكالية. فرأوا - 01:01:14

او اننا نبقى في المدينة خاصة ان العدد الان كبير عشرة الاف. لا يوجد مجال ان نخرج الى ساحة مفتوحة في صحراء بين مكة والمدينة لتقابل. عدد كبير جدا من الكفار آآ وتعداد عظيم جدا سيحاصرون المسلمين ويبعدونهم. فالانسان يأخذ بالسنن الكونية - 01:01:28

فكانت الاقتراح تقريرا شبه اجماع اننا نبقى في المدينة حتى نخوض معهم حرب شوارع في داخل سكك المدينة. انه لما يكون الجيش كبير لا يستطيع هذا الجيش ان يدخل كله بين البيوت والازقة - 01:01:47
فلابد يدخل رويدا رويدا جماعات منه. بالتالي تصبح المواجهة اخف على الصحابة. انهم يواجهون عصابة ثم اصابة ثم عصابة. سيدنا سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه اشار باقتراح مهم جدا استفادوا من حياته في بلاد الفرس. وهو ان الفرس كانوا ماهرين - 01:02:02

في صناعة اه الخنادق فاشعار على النبي صلى الله عليه وسلم بفكرة الخندق واستحسنها النبي صلى الله عليه وسلم واستحسنها الصحابة وروى فكرة جدا مميزة. وفعلا بدأ الصحابة رضوان الله تعالى - 01:02:22
عليهم جميعا متكاتفين بدأوا يحفرون الخندق حول المدينة. طبعا ليس حول كل المدينة بالتأكيد وانما حول المنطقة التي او ستأتي

منها تلك الجيوش ولم يحفروا طيب في المنطقة التي خلف ظهورهم لماذا؟ لأن الاصل ان الذي سيحمي ظهورهم هم يهودبني قريظة. هم من اه يعني - [01:02:34](#)

هم اليهود الذين بقيوا في المدينة او بقوا في المدينة هم يهودبني قريظة. ولا يهودبني قينقاع اكترهم خرج مع يهودبني النضير وبقي الفئة الوحيدة من اليهود في المدينة هي قبيلةبني قريظة. فكان تقسيم النبي صلى الله عليه وسلم للمعركة ان المسلمين - [01:02:58](#)

يحفرون الخندق ويواجهون الجيوش من الامام وان يهودبني قريظة وظيفتهم ان يحموا ظهور المسلمين من الخلف. على هذا كان الاتفاق لانه هذه هي المداخل الوحيدة للمدينة هذه هي المداخل الوحيدة للمدينة. مدخل امامي - [01:03:21](#) كانت القرود ستأتي منه ومدخل خلفي فيه يهودبني قريظة. فالمسلمون يحرسون المنطقة الامامية ويهودبني قريظة عليكم ان تتولوا المنطقة الخلفية. تمام ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الخندق حول المدينة - [01:03:37](#)

و عمل فيه النبي صلى الله عليه وسلم من دون تراخي و عمل فيه المسلمون بكل اه ما اتوا من قوة اه و ابطأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين رجال من المنافقين. كالعادة في كل معركة في كل خطوة يخطوها النبي صلى الله عليه وسلم. كفر اهل الایمان - [01:03:53](#)

ويبرزوا ويظهر اهل النفاق. فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ يحفر الخندق بكل ما هو بنشاط والصحابة الصادقون حفروا معه بكل قوة ونشاط. من الذي كان ينحدل عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ويحاول ان يرسل الاشعارات - [01:04:12](#) ويرجف القلوب ويخوف الصحابة في تلك اللحظات المنافقون المناقرون والله احبتي القرآن حاربهم اشد محاربة لان خطرهم على الصف المسلم اكتر من خطر الكفار. لاننا اذا اجتمعنا وكانت جبهتنا متحدة ما في عندنا زعزعة من الداخل لكل روحه المعنوية عالية لكل موحد لله. حينئذ احبتي الله يصمد الكفار امامنا. لا يصدون. انظروا فتوحات - [01:04:26](#)

حياة المسلمين لما فتحوا العراق والشام ومصر كان حجم النفاق ضئيل جدا جدا. فالجيوش اكلت الاخضر واليابس الجيوش المسلمة لكن لاحظوا في لحظات الضعف وفي لحظات اه استكانة المسلمين وحينما يكونون في حصار من اعدائهم. هنا يظهر النفاق - [01:04:52](#)

ويرفع رأسه فالمنافقون بدأوا يرسلون اه الاشعارات المغرضة ويثبتون الروح المعنوية للصحابة ان هناك جيش عرمم سياتينا وسنستأصل الخندق ماذا سيفعل؟ وكيف سيحمينا؟ المهم تهبيط الروح المعنوية كان كان دأبهم - [01:05:13](#) طيب وجعل هؤلاء المنافقون يورون بالضعف عن العمل ويتسللون الى اهليهم بغير علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اذن. وجعل الرجل من المسلمين اذا نابتة من الحاجة التي لابد - [01:05:32](#)

منها يذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويستأذنه في اللحق بحاجته. فيأذن له فاذا قضى حاجته رجع الى ما كان فيه من العمل. يعني ابن هشام قل لنا كيف كان صف المسلمين وصف المنافقين؟ المسلمين كان احدهم اذا اضطر ان يذهب الى حاجة يريد ان الخلاء ولا يريد ان يذهب الى اهله ليقضى لهم بعض الحاجات - [01:05:46](#)

اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن يقول يا رسول الله ساترك العملي الان اقضي بعض حوائجي واعود. فيأذن له النبي عليه الصلاة والسلام. اما المنافقون فكانوا يتسللون من - [01:06:06](#)

صف المسلمين ويزهبون الى اهليهم من دون استئذان. للنبي عليه الصلاة والسلام مع انه هذا وقت العمل. فانزل الله عز وجل في بيان حال المؤمنين وحال المنافقين قوله في سورة التور انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين - [01:06:16](#)

اوئلک الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لهم شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. آلا تجعلوا دعاء رسول بينكم كدعاء بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا. ربنا عز وجل شايف هؤلاء المنافقين الذين - [01:06:36](#)

من بين اظهر المسلمين ويعودون كالنساء الى بيوتهم من دون ان يستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول لهم الله اني مطلع عليكم عالم بكم ولن تضرروا المسلمين شيئا. اذا كانت لحظات صعبة والقصص حقيقة كثيرة يعني القصص التي تروى في كتب الاحاديث والسنة - 01:06:56

والتاريخ في عملية حفر الخندق وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع حجرين على بطنه من شدة الجوع والصحابة وضعوا الحجار على بطونهم ترى كيف الوضع شاق ومتعب والمعركة كانت مخيفة والتجهيزات العسكرية على اه اشدها. والنبي صلى الله عليه وسلم تحمل كل هذه المشاق - 01:07:16

والصحابة تبعوا من اجله واجلك. حتى يصل لنا الدين. فرحمة الله عليك يا سيدنا يا رسول الله. ورحمة الله على ذاك الجيل الذين ربّطوا الحجارة على بطونهم وحفروا الخنادق وحموا الاسلام الى الاجيال اللاحقة. لتبقى هذه الشعلة منيرة في هذه الامة حتى - 01:07:36

كون ذلك سبب في نجاتنا من نار تلظى. نسأل الله ان يعيننا على خدمة هذا الدين. وان يميتنا عليه انه ولد ذلك القادر عليه الان لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق واصطف المسلمين وببدأ التجهيزات العسكرية. يعني وقارب التجهيزات العسكرية ان تنتهي. النبي صلى الله عليه - 01:07:56

وسلم طبعا امر بوضع الاطفال والنساء في داخل حصون معينة بعيدا عن مواطن النزال واصطف المسلمين وكان عدد المسلمين يومئذ ثلاثة الاف اصطف وفي مقابلة اه المشركين الذين اتوا وفوجئوا بالخندق وكان عدد المشركين عشرة الاف. ماذا حدث في تلك اللحظة؟ في لحظة الاصطفاف هل - 01:08:18

كفار قريش ان يتباوزوا الخندق وان يقتسموه. هل يهود بنى قريطة وفوا بعدهم ام كانت هناك خيانة؟ كيف كانت اللحظات الصعبة كيف عاش الصحابة تلك الليالي المرعبة هذا ما سنتحدث عنه باذن الله في مجلس قادم من مجالس الارجوحة المائية. وصلى الله على سيدنا - 01:08:38

محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعی راسخ - 01:08:58